

المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى التلاميذ كما يدركونها معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

عبد الرحمن بن عبدالله أباعود⁽¹⁾، نبيل بن شرف المالكي⁽²⁾

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 03/03/1436هـ؛ وقبل للنشر في 29/07/1436هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وركزت الدراسة على قياس بعض المتغيرات وتحديد علاقة كل منها بإدراك المعلمين لمشكلات الدراسة، مثل: نوع الجنس، ومستوى التعليم، وسنوات الخبرة في مجال التعليم بشكل عام وفي تعليم التلاميذ الذين يظهرون عليهم -بصفة أعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، والوظيفة الحالية، والتدريب. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة خاصة، وزُرعت على عينة مكونة من 304 معلم و 301 معلمة من مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وبعد تحليل البيانات أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في إدراكات المعلمين تعزى لتغيرات نوع الجنس وسنوات الخبرة بالتعليم، ووظيفة المعلم الحالية والخبرات السابقة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وتلقي التدريب. ولكنها كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لاختلاف مُتغير المستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب السلوك، التحصيل الدراسي.

Behavioral Problems Associated with Attention Deficit/Hyperactivity Disorder Among Students as Perceived by Elementary School Teachers in Riyadh

Abdulrahman Abdullah Abaoud⁽¹⁾, and Nabil Sharaf Almaliki⁽²⁾

King Saud University

(Received 25/12/2014; accepted 18/05/2015)

Abstract: This study was aimed at measuring the differences of elementary school teachers' perceptions of behavioral problems that appear in pupils with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). The study focused on measuring any statistically significance differences of some variables and their relationship to the extent of realization of teachers. These variables included gender, level of education, years of experience, teacher's current position, previous experience in teaching pupils with ADHD, and training. This research applied the descriptive approach, using a questionnaire. The study sample included 304 male elementary school teachers and 301 female elementary school teachers. The study found several results; no statistically significant differences at the 0.05 level or less regarding teachers' perceptions of behavioral problems in pupils with ADHD and level of education. The study also showed statistically significant differences between the perceptions of teachers and gender, years of experience, teacher's current position, previous experience in teaching pupils with ADHD, and training.

Key words: Conduct Disorder, School Studying.

(1) Assistant Professor, Department of Special Education,

College of Education, King Saud University.

Riyadh, Saudi Arabia, P.O. Box (92732), Postal Code: (11663)

e-mail: abaoud@ksu.edu.sa

(1) أستاذ مساعد، بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ب (92732)، الرمز البريدي (11663)

(2) Assistant Professor, Department of Special Education,

College of Education, King Saud University.

(2) أستاذ مساعد، بقسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود

مقدمة

الحركي الزائد عادة ما تظهر عليهم السلوكيات المرضية، مثل: الاكتئاب، والقلق، واضطرابات التحدى، والسلوكيات القهريّة» (Reid, Trout, & Schartz, 2005, p.361)، ويسبب تلك الاضطرابات يواجهون مشكلات داخل الصحفوف الدراسية، ومن أمثلة ذلك: ضعف تحصيلهم، أو عدم قدرتهم على إنهاء أو إنجاز ما يكلفون به وما هو مطلوب منهم أصلاً، وهذه بدورها تعكس سلباً على أدائهم الأكاديمي الآني والمستقبلية (Kos, Richdale, & Jackson, 2004).

ولمعرفة حجم الفئة التي تعاني من هذه المشكلات ومدى انتشارها حرص الباحثان على تتبع التقارير الصادرة عن المراكز البحثية المتخصصة، ووجداً أن نسبة انتشارها تقدر بحوالي 11٪ من مجموع تلاميذ التعليم العام بحسب تقرير الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام (2011). وعند تصنيفها بحسب الجنس تشير الدراسات إلى أن البنين أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب من البنات، بقدر ثلث مقابله واحد. ويتم تشخيص هذا الاضطراب - بحسب الدراسات - العلمية في السنوات الأولى من المدرسة؛ لأن التلاميذ في هذه المرحلة يارسون سلوكياتهم بعفوية وفطرية، وهذا ما يجعل الأعراض الأساسية للاضطراب تظهر بشكل واضح عند من يعانون منها على شكل صور متعددة، مثل: رفضهم الجلوس بمقاعدهم، وضعف انتباهم، وعدم

يواجه التلاميذ داخل الصحفوف الدراسية جملة من التحدىات، ترتبط كثير منها بالجوانب النفسية، وتجسد بصورة واضحة في الجانب السلوكي الذي يمكن ملاحظته؛ ويمثل الاضطراب في نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد معوقاً من معوقات التعليم التي يعاني منها عدد غير قليل من التلاميذ (Zentall & Javorsky, 2007)، ويسببها يواجهون تحديات داخل فصوّلهم (Graczyk, Atkins, Jackson, Letendre, Kim-Cohen, Baumann, & McCoy, 2005) الدراسية، لأن الغفلة الدائمة و/ أو النشاط الزائد والاندفاع تشكل معوقات في العملية التعليمية، وتحول دون تحقيق الأهداف المرسومة، ونظراً لارتباط هذه المعوقات بالسلوك وما يترتب عليها من آثار سلبية على التلاميذ، صنفت بأنها الأكثر شيوعاً بين اضطرابات الصحة النفسية (Anderson, Watt, Noble, & Shanley, 2012). يضاف إلى ذلك أن هؤلاء التلاميذ يظهر عليهم سلوك مضطرب بصورة ملحوظة خلال فترة نموهم؛ وهذا الاضطراب يشكل صعوبة في التكيف مع بيئتهم المدرسية، من حيث مشاكل ضبط سلوكيهم، ومستواهم الدراسي، وعلاقتهم بأقرانهم (DuPaul, & Weyandt, 2006). وقد كشفت بعض الدراسات أن «الأطفال الذين يظهر لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط

الابتدائية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وأثرها على سلوكياتهم واتجاهاتهم. وهدفت الدراسة إلى قياس مدى تأثير إدراكيهم لذلك الاضطراب، وتوصلت إلى أنَّ المعلمين الأكثر إدراكاً للاضطراب كانوا أكثر إيجابية في سلوكياتهم واتجاهاتهم تجاه التلاميذ، وقد انعكس ذلك على مفهومهم نحو التدخلات السلوكيَّة والتربية بصورة إيجابية. وكشف الدراسة أنَّ سلوكيات واتجاهات المعلمين الأقل إدراكاً كانت أكثر سلبية نحو التلاميذ، وكذلك مفهومهم للتدخلات السلوكيَّة التربوية.

وأجرى شيتوا وتيرجيزن وفرانك (scutto, 2000) دراسة تتعلق بمدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد ومفهومهم الخاطئة. وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى إدراكيهم لتلك السلوكيات وتحديد مفاهيمهم الخاطئة للاضطراب من خلال ثلاثة مجالات تضمنها الاستبانة، مرتبطة بالمعلومات الأساسية للاضطراب، والأعراض، والتشخيص والعلاج. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدراك المعلمين لأعراض اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أعلى - بشكل ملحوظ - من إدراكيهم لعلاج الاضطراب وتحديد معلوماته الأساسية. وأظهرت الدراسة أنَّ هناك ارتباطاً إيجابياً بين مستوى

اتباعهم لتعليمات معلميهم (Kos et al., 2004)، ويجب أن يدرك المعلمون أن ظهور هذا الاضطراب الذي يعاني منه التلاميذ يظهر بحسب متفاوتة بين التلاميذ، وبمستويات مختلفة من حُكُمُ الأثر، ويتوزع ما بين الخفيف، والمتوسط، وصولاً إلى أعلى المستويات وهذا يتطلب أن يكون المعلمون أكثر تركيزاً وأدق ملاحظةً، لتلك السلوكيات، وأن يكون لديهم إلمام بأعراضها وطرق معالجتها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع من يظهر عليهم ملامح تلك الاضطرابات السلوكيَّة داخل الصف الدراسي في هذه المرحلة العمرية المبكرة. (Martinussen, Tannock, Chaban, McInnes, & Ferguson, 2006) المتخصصون أهملوا التشخيص المبكر ومن ذلك أن كيريواتاكي ومانوليسيس (Kypriotaki & Manolitsis, 2010) اللذان أكدا على أهمية الكشف المبكر للأطفال الذين لديهم نقص في الانتباه وزيادة في النشاط الحركي، أو المتوقع أن تظهر عليهم تلك السلوكيات، لأن ذلك يساعد على اختيار الأسلوب التربوي المناسب للتعامل معهم داخل فصولهم الدراسية.

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة وقف الباحثان على عدد من الدراسات التي عنيت بال موضوع من زوايا متعددة، ومن تلك الدراسات دراسة أوهان وكورمير (Ohan, Cormier, Hepp, و فيسيير وسترين، Visser, & Strain 2008) المتعلقة بإدراك معلمي المرحلة

الاستبانة كان لديهم إمام جيد بخصائص اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ويدركون طرق علاجها. وأظهرت الدراسة أنَّ التلاميذ الجامعيين الذين

لم يسبق لهم العمل في التعليم هم أكثر رغبة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، من المعلمين الذين ما يزالون يعملون في الميدان. وبيَّنت أنَّ المُعلِّمين المستمرة في العمل كانوا أكثر إيجابية في سلوكياتهم نحو هؤلاء التلاميذ من الجامعيين الذين سبق لهم العمل في التعليم. وكشفت الدراسة أنَّ مستويات إدراك جميع من استكمل الاستبانة لا يوجد بينها اختلاف؛ بسبب اضطراب نقص الانتباه وجود نشاط حركي زائد.

وفي دراسة قام بها كوس وآخرون (Kos et al., 2004) بمقارنة إدراك المعلمين العاملين بالميدان والمعلمين الذين سوف يعملون بالميدان نحو اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية، و(45) طالباً تربوياً في المستوى الأخير من مرحلتهم الجامعية، وقد أجاب جميعهم عن الاستبانة. وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين خصائص المعلمين المختلفة ومستوى إدراكهم لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن مستوى إدراك المعلمين العاملين

إدراك المعلمين لاضطراب وتعاملهم مع الذين لديهم ذلك وبين سنوات خدمتهم بالتعليم ومستوى كفاءتهم الذاتية.

وفي دراسة أجرتها نور وكافي (Nur & Kavakci, 2010) هدفت إلى قياس اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية وإدراكهم لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وتكونت عينة الدراسة من (87) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: وجود انخفاض غير ملحوظ في مستوى إدراك المعلمين لاضطراب مع اعتدال اتجاهاتهم نحو الاضطراب، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين اتجاهات المعلمين وبين مستوى إدراكهم لاضطراب.

وقد قارن أندرسون وآخرون (Anderson et al., 2012) في دراستهم بين (218) طالباً بالمرحلة الجامعية سبق لهم العمل في مجال التعليم، و(109) طالب بالمرحلة الجامعية لا يملكون خبرة في مجال التعليم، و(127) معلماً من يعملون في الميدان التربوي، بهدف معرفة مدى إدراكهم لاضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ورغبتهم في تدريس التلاميذ الذين لديهم نقص الانتباه وزيادة في النشاط الحركي. بالإضافة إلى قياس الفروق بين المعلمين وبين أثر الخبرة على الإدراك وتكوين الاتجاه نحو هذا السلوك. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا عن

الزائد، وخصائصه وعلاجه. وقد توصل الدراسة إلى أن أولياء الأمور لديهم إدراك أعلى من المعلمين حول أسباب الاضطراب ومعالجته، ولم تسفر النتائج عن اختلافات في مستويات إدراكيهم لخصائص الاضطراب المحدد في الدراسة. كما أوضحت النتائج أن المعتقدات الخاطئة حول الاضطراب كانت واضحة لكلاً من المعلمين وأولياء الأمور.

مشكلة الدراسة:

إن إدراك المعلمين للمشكلات الدراسية المتعلقة بالتلاميد الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، ينعكس ذلك إيجاباً على سلوك المعلمين وتوجهاتهم، ويساعد في اختيار الأساليب التربوية المناسبة (Kos, Richdale, & Hay, 2006). ويعد انتشار ظاهرة اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد لدى التلاميد، المستدل عليها بتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم، مؤشراً على وجود فجوة لدى المعلمين وقصوراً في الإلام بما يحتاج إليه للتعامل معها بشكل إيجابي. وقد أشار أندرسون وآخرون (Anderson et al., 2012) إلى أن عدم إدراك المعلمين للمشكلات التي تظهر عند هؤلاء التلاميد داخل فصوّلهم الدراسية، يكون لها آثارها السلبية، ومنها أن ذلك يؤدي إلى: عدم اهتمامهم بالسلوكيات والمشاكل المصاحبة التي يمكن ملاحظتها على هؤلاء التلاميد، بالإضافة إلى عدم إدراك مدى

بالميدان لمشكلة الدراسة أعلى من التلاميد التربويين بالجامعة. كما كشفت عن وجود علاقة بين مستوى إدراك اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وخبرة التدريس، وأن مستوى إدراك المعلمين لذلك الضعف تزيد من خلال الممارسة العملية في مجال التعليم. وأجرى بيكل (Bekle, 2004) دراسة مشابهة هدفت إلى مقارنة إدراك وتصورات المعلمين العاملين في الميدان وبين طلاب في المرحلة الجامعية، نحو اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً يخدمون في التعليم، و(40) طالباً في المرحلة الجامعية. وكشفت الدراسة أن المعلمين كانوا أكثر دقة في إدراكيهم وتصوراتهم للاضطراب من إدراك التلاميد الجامعيين وتصورهم، مع أن أغلب التلاميد تلقوا تدريبات بنسبة أعلى من المعلمين. حيث كشفت النتائج أن حوالي 95% من التلاميد تلقوا تدريباً، أما المعلمون فلم يحصل منهم على التدريب سوى 23% من إجمالي المعلمين العاملين في الميدان.

وأجرى ويست وتيلور وهوتون وهوديميا (West, Taylor, Houghton, & Hudyma 2005) دراسة استطلاعية قارن فيها بين (256) معلماً وبين (92) من أولياء الأمور، وتكونت الاستبانة من (67) فقرة. وهدفت إلى قياس مستويات إدراكياتهم ومعتقداتهم لأسباب اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي

الدّرّاسة، تلقي التدريب) على إدراك المعلمين اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

أسئلة الدّرّاسة:

سعت الدّرّاسة إلى الإجابة عن السؤالين الرئيسيين، وهما: ما مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟ وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمي المرحلة الابتدائية نحو المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد تعزى لعوامل: الجنس، مستوى التعليم، سنوات الخبرة التعليمية، الوظيفة الحالية والخبرات في مجال تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد والتدريب؟

أهمية الدّرّاسة:

تعتبر هذه الدّرّاسة في موضوعها من الدراسات العربية الحديثة، تكسبها أهمية خاصة، فهي من حيثُ الموضوع مرتبطة بإدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه وزيادة النشاط الحركي. أما من حيثُ الأولوية فتعدُّ من أوائل الأبحاث العربية التي تعالج الموضوع من وجهة نظر المعلمين - حسب

حاجة هؤلاء التلاميذ للمساعدة، وعدم تقديم معلومات واضحة وموثوقة عند سؤالهم عن فاعلية التأثيرات الدوائية للتلاميذ داخل فصولهم الدراسية. كما أن ذلك سيؤثر على أساليب التدريس التي سيتبعها المعلمون واختيار الإستراتيجيات المناسبة لتدريسهم، كما أن ذلك سينعكس على مدى استعدادهم للمشاركة في تنفيذ التدخلات التربوية؛ لأن من يدرك المشكلة يختلف عن من لا يدركها، وبالتالي سيختلف موقف كُلّ منها. وهذا يكشف أهمية الدور الحيوي الذي يؤديه المعلمون في تقديم الخدمات التربوية لهؤلاء التلاميذ، فعليهم تقع مسؤولية الإبلاغ عن الأعراض في حال ظهورها، وتقديم المشورة ووضع تصورات للحلول، وتنفيذ جزء من التدخلات التربوية والسلوكية وتقيمها لضمان نجاحهم الدراسي.

هدف الدّرّاسة:

هدفت هذه الدّرّاسة إلى التَّعْرُف على مظاهر اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من وجهة نظر المعلمين المخصوصين في هذه الدّرّاسة، والخروج بوصيات ومقترنات تساعد المعلمين على إدراك تلك المظاهر بالإضافة إلى بيان كيفية التعامل معها، وقياس أثر بعض المتغيرات (الجنس، مستوى التعليم، سنوات الخبرة في التعليم، وظيفة المعلم الحالية، الخبرات السابقة في تعليم التلاميذ المستهدفين في هذه

النشاط، والاندفاع الذي يتكرر كثيراً في ظهوره، ويلاحظ عادة أكثر حدةً مما يكون على مستوى مماثل من الأفراد العاديين خلال فترة النمو» (Rosenberg, Westling, & McLeskey, 2008, p. 237).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الفصل الثاني من العام الدراسي 1434 / 1435 هـ.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. وبالرغم من ارتفاع عدد المدارس الابتدائية في مدينة الرياض، إلا أن حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام 1433 / 1432 هـ - (13,845) معلماً ومعلمة (Ministry of Education, 2013).

عينة الدراسة:

نظراً لاتساع حجم مجتمع الدراسة تم اختيار عينة حصرية ممثلة لمجتمع الدراسة، وبلغ إجمالي استجابات أفراد العينة (605) من مجموع (850) استبانة تم توزيعها على المدارس. وطبقت الدراسة على خمسين مدرسة ابتدائية موزعة بالتساوي على البنين والبنات، وقد شملت مدينة الرياض (شمال، جنوب، غرب، شرق، ووسط مدينة الرياض).

علم الباحثين - يضاف إلى ذلك أنها تقدم توصيفاً للمشكلة استناداً إلى البيانات التي تم جمعها، وتقترن حلولاً بحسب ما أظهرته النتائج. وسيتم الإفادة منها في خدمة التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وخدمة معلميهم، كل ذلك بغية الإسهام في تطوير العملية التعليمية.

مصطلحات الدراسة:

معلمو المرحلة الابتدائية **Elementary school teachers**:

هم الأشخاص المؤهلون ل التربية و التعليم الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية من الصف الأول إلى السادس في التعليم العام. ويتم إعدادهم وتأهيلهم في كليات التربية أو كلية إعداد المعلمين.

المشكلات السلوكية **Behavioral problems**:

هي السلوكيات التي تظهر عند الأطفال الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، كعدم قدرة التلاميذ على التركيز، والاندفاع والنشاط الحركي المفرط، وعدم القدرة على التحكم في السلوكيات داخل الصف مثل صعوبة المشاركة في الأنشطة الصحفية، وصعوبة إنتهاء المهام المطلوبة منهم.

التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه

Students with Attention Deficit Hyperactivity Disorder **ADHD**: هم التلاميذ الذين لديهم «نمط مستمر من عدم الانتباه و/ أو فرط

الخماسي (Likert scale) عبر وضع دائرة للاستجابة

المتوافقه لوجهه نظر المشارك والمتردج من واحد إلى خمس استجابات (5 = أواقق بشدة، 1 = لا أواقق بشدة)، وطول فته (0.80) للحكم على درجة الأداء، والتي تراوحت من 180 وأقل لفئة عدم الموافقة بشدة، ومن 181 إلى 260 لفئة عدم الموافقة، ومن 261 إلى 340 لفئة الحياد، ومن 341 إلى 420 لفئة الموافقة، ومن 421 وأكثر لفئة الموافقة بشدة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

للحتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبابة) قام الباحثان بعرضها على أربعة من المحكمين المتخصصين بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود والمعنيين بالبحث في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد؛ من أجل إبداء آرائهم في مدى وضوح فقرات الاستبابة وسلامتها من الأخطاء اللغوية، والتأكد من مدى ملاءمتها لموضوع البحث. وبعد تحكيم الاستبيان أجرى الباحثان التعديلات والإضافات التي أوصى بها المحكمون والتي اشتملت على خمس فقرات من فقرات الاستبيان، وهي العبارة الثانية، والستادسة، والتاسعة، والعشرة، والثانية عشرة، لتخرج الأداة بصيغتها النهائية وعدد فقراتها عشرون فقرة. وللحتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب ثبات الأداة بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) الذي بلغ (0.982) مما أكد أن فقرات الاستبابة تتسم بثبات عالٍ.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ ويستخدم هذا المنهج عادة-مع الدراسات التي تهدف إلى وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات وتحليلها واستكشاف وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة (Bevins, 1999)، والخروج بنتائج واقعية، وتقديم التوصيات المنبثقة من النتائج.

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة ومعرفة الأدوات التي استعانت بها لتحقيق أهدافها، لم يقف الباحثان على أداة يمكن تطبيقها على هذه الدراسة دون إجراء تعديل عليها يجعلها متوافقة مع أهداف الدراسة؛ ولذا قام الباحثان بتطوير وتصميم أداة الدراسة مكونة من جزئين تعكس أهداف الدراسة الحالية، الجزء الأول: عبارة عن ستة أسئلة للمتغيرات ذات العلاقة بخصائص المشاركين بعينية الدراسة، (نوع الجنس، مستوى التعليم، سنوات الخبرة في التعليم، وظيفة المعلم الحالية، الخبرات السابقة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، التدريب). وتكون الجزء الثاني من عشرين فقرة، عكست مستوى إدراك ملمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، من خلال استجابة المشاركين لقياس ليكرت

على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛

وذلك لأن بعض المشاركين قد لا يكون لديه رأي حول تلك المشكلات السلوكية، أو ليس جازماً من مدى موافقته، مما يتوجه إلى الحياد في استجابته.

عرض وتحليل النتائج:

بعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها قام الباحثان بعرض النتائج ومناقشتها، والكشف عن أبرز ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، وعرض ذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (1). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس.

النسبة	النكرار	الجنس
٪50.2	304	ذكر
٪49.8	301	أنثى
٪100	605	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن الذكور يمثلون (304) بنسبة 50.2٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وأن الإناث يمثلن (301) من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة 49.8٪ أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (2). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي.

النسبة	النكرار	المستوى التعليمي
٪75.5	457	جامعي
٪14.2	86	ماجستير
٪1.0	6	دكتوراه
٪9.3	56	أخرى
٪100	605	المجموع

المعالجة الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة قام الباحثان باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الذي يستخدم في معالجة البيانات الإحصائية واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة المرتبطة بمدى إدراكاتهم للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. إضافة إلى حساب ثبات أداة الدراسة بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الأداة المستخدمة (الاستبانة). وتم أيضاً تطبيق اختبار (ت) (t-test) وهو مقياس يستخدم من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة للفروق بين مجموعات المشاركين بالدراسة في المتغيرات الآتية: (الجنس، الوظيفة الحالية، أثر التدريب). كما تم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للوصول إلى نتائج ذات دلالة للفروق بين عينة الدراسة للمتغيرات المتصلة بـ(مستوى تعليم المعلم، وسنوات خبرته في التعليم، والخبرة السابقة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد). كذلك قام الباحثان عند إدخال وتحليل استجابات المشاركين بإعطاء قيمة صفرية لمن أجابوا برأي «محايدين» والاكتفاء بتحليل الاستجابات الأربع الأخرى، حتى لا يكون هناك تأثير

عبدالرحمن عبدالله أباعود، ونبيل شرف المالكي: المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد....

جدول رقم (4). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر الوظيفة الحالية في المدرسة.

النسبة	النكرار	الوظيفة
٪73.2	443	معلم صف دراسي
٪26.8	162	معلم تربية خاصة
٪100	605	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن عدد معلمي صف دراسي بلغ (443) من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة ٪73.2، وأن عدد معلمي التربية الخاصة بلغ (162) من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة ٪26.8.

جدول رقم (5). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الأسبقية في تدريس التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

النسبة	النكرار	التدريس
٪71.7	434	نعم
٪28.3	171	لا
٪100	605	المجموع

من خلال الجدول رقم (5) يتضح أن (434) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ٪71.7 سبق لهم تدريس تلاميذ لديهم اضطراب ضعف الانتباه وزيادة في النشاط الحركي، وأن (171) من إجمالي أفراد العينة بنسبة ٪28.3 من لم يسبق لهم تدريس تلاميذ لديهم اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الحركي الزائد.

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن (457) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ٪75.5 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، مستواهم التعليمي جامعي، موزعين على التحو الآتي: (86) ماجستير بنسبة ٪14.2 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، و(6) دكتوراه بنسبة ٪12.0 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، و(56) منهم يتوزعون على مستويات تعليمية أخرى بنسبة ٪9.3 من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (3). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مُتغيّر سنوات الخبرة في مجال التعليم.

النسبة	النكرار	سنوات الخبرة
٪32.2	195	من 0-5 سنوات
٪23.1	140	من 6-10 سنوات
٪44.7	270	سنة فأكثر
٪100	605	المجموع

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن (270) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ٪44.7 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، سنوات خبراتهم في مجال التعليم (11) سنة فأكثر، وأن (195) يمثلون ٪32.2 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، سنوات خبرتهم في مجال التعليم من (5) سنوات وأقل، و(140) منهم بنسبة ٪23.1 من إجمالي أفراد عينة الدراسة، سنوات خبرتهم في مجال التعليم تراوح بين من 6 / 10 سنوات.

الذين لديهم اضطرابٌ نقصٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

لتتعرف على مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطرابٌ نقصٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ترتكز على المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطرابٌ نقصٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد. كما تم حساب قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمن أجابوا برأي «محايده» كقيمة صفرية والاكتفاء بتحليل الاستجابات الأربع الأخرى، حتى لا يكون هناك تأثير على حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (6). توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الدورات التدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة بالتعليم

الدورات التدريبية	النسبة	النكرار
نعم	٪14.0	85
لا	٪86.0	520
المجموع	٪100	605

من خلال الجدول رقم (6) يتضح أن (520) من إجمالي أفراد عينة الدراسة بنسبة ٪86.0 لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم، وأن (85) من أفراد العينة بنسبة 14.0٪ تحصلوا على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مدى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ

جدول رقم (7). استجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بالمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطرابٌ نقصٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات عدم الموافقة.

رقم العبار	العبارة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
18	يتشتت انتباهم بسهولة للمثيرات الخارجية التي يتعرضون لها	472	2.02	1.303	1
10	لديهم صعوبة البقاء في المهد الدراسي مدة طويلة مقارنة بزملائهم	448	2.03	1.340	2
4	يمجدون صعوبة في المشاركة في الأنشطة الصفية بهدوء	466	2.09	1.248	3
11	يمجدون صعوبة في الانتظار حتى يصل دورهم	464	2.10	1.309	4
5	لديهم صعوبة في تنظيم الوقت عند أدائهم المهام المطلوبة منهم	448	2.14	1.258	5

رقم العبارة	العبارة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الاتحراف المعياري	الرتبة
8	يجدون صعوبة في التركيز على أداء المهام والأنشطة المطلوبة منهم	442	2.14	1.270	6
19	كثيرو النسيان للمهام والأنشطة التي يقومون بها يومياً	443	2.14	1.291	7
13	يتحدون بشكل مفرط وبطريقة غير منضبطة	477	2.15	1.245	8
1	يتصرفون باندفاعية شديدة مقارنة بزملائهم	440	2.15	1.278	9
15	يجدون صعوبة في تركيز انتباهم لتفاصيل الأشياء المحددة لهم	520	2.17	1.217	10
3	يظهرون أنهاطًا سلوكية غير سوية، مثل: الجري في ظروف غير مناسبة	496	2.17	1.235	11
7	يسارعون بالإجابة عن الأسئلة قبل الانتهاء من عرضها	476	2.18	1.295	12
12	كثيرو التململ والانزعاج من المهام والأنشطة التي تطلب منهم	476	2.18	1.337	13
2	يَسِّمُون بعدم القدرة على اتباع التعليمات المطلوبة منهم	428	2.20	1.200	14
6	كثيراً ما يفقدون أغراضهم وأدواتهم المدرسية	459	2.20	1.285	15
17	كثيراً ما يفطرون الآخرين في حديثهم ويتدخلون فيه	454	2.20	1.307	16
9	لا يصغون أو يبدون أي اهتمام عندما تتحدث إليهم مباشرة	471	2.21	1.251	17
20	لا يُفضلُون القيام بالمهام والأنشطة التي تستلزم جهداً عالياً	500	2.23	1.308	18
16	يَسِّمُون بالغوضوية خلال أدائهم للمهام والأنشطة المطلوبة منهم	444	2.24	1.253	19
14	يفشلون في إنهاء المهام والأنشطة المطلوبة منهم	452	2.42	1.284	20
المتوسط العام					
1.045					

اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وعلى وجود تلك المشكلات. وقد تراوحت متوسطات إدراكمهم للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد ما بين (2.02 إلى 2.42) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت (Likert scale).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض غير موافقين على عشرين من المشكلات السلوكية التي تظهر عند

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض لا يدركون المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمتوسط (2.26 من 5)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكرت (Likert scale) (من 1.81 إلى 2.60) المتدرج من واحد إلى خمسة. وهو دال إحصائياً على عدم تجانس أفراد العينة تجاه إدراك المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين لديهم

(13) وهي: «يتحدثون بشكل مفرط وبطريقة غير منضبطة» في المرتبة الثامنة بمتوسط 2.15 من 5.

وجاءت العبارة رقم (1) وهي: «يتصرفون باندفاعية شديدة مقارنةً بزملائهم» في المرتبة التاسعة، بمتوسط 2.15 من 5. وبعد ذلك جاءت العبارة رقم (15) وهي: «يجدون صعوبة في تركيز انتباهم لتفاصيل الأشياء المحددة لهم» في المرتبة العاشرة، بمتوسط 2.17 من 5.

ثم جاءت العبارة رقم (3) وهي: «يظهرون أنماطاً سلوكية غير سوية، مثل: الجري في ظروف غير مناسبة» في المرتبة الحادية عشرة، بمتوسط (2.17 من 5). وجاءت العبارة رقم (7) وهي: «يسارعون بالإجابة عن الأسئلة قبل الانتهاء من عرضها» في المرتبة الثانية عشرة، بمتوسط (2.18 من 5). بعد ذلك جاءت العبارة رقم (12) وهي: «كثيرو التململ والانزعاج من المهام والأنشطة التي تطلب منهم» في المرتبة الثالثة عشرة، بمتوسط (2.18 من 5). ثم جاءت العبارة رقم (2) وهي: «يتسمون بعدم القدرة على اتباع التعليمات المطلوبة منهم» في المرتبة الرابعة عشرة، بمتوسط (2.20 من 5). وجاءت العبارة رقم (6) وهي «كثيراً ما يفقدون أغراضهم وأدواتهم المدرسية» في المرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط (2.20 من 5). وجاءت العبارة رقم (17) وهي: «كثيراً ما يقاطعون الآخرين في حديثهم

اللاميد الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تتمثل في العبارات رقم (18، 10، 4، 11، 14، 16، 20، 9، 17، 6، 2، 12، 7، 3، 15، 1، 13، 19، 8، 5، 1)، وتم ترتيبها تنازلياً حسب درجة عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وهي كالتالي: جاءت العبارة رقم (18) وهي: «يتشتت انتباهم بسهولة للمثيرات الخارجية التي يتعرضون لها» في المرتبة الأولى، بمتوسط (2.02 من 5). وجاءت العبارة رقم (10) وهي: «لديهم صعوبة البقاء في المقدد الدراسي مدة طويلة مقارنة بزملائهم» في المرتبة الثانية، بمتوسط (2.03 من 5). ثم جاءت العبارة رقم (4) وهي: «يجدون صعوبة في المشاركة في الأنشطة الصفية بدوء» في المرتبة الثالثة، بمتوسط (2.09 من 5). بعد ذلك جاءت العبارة رقم (11) وهي: «يجدون صعوبة في الانتظار حتى يصل دورهم» في المرتبة الرابعة، بمتوسط (2.10 من 5). وجاءت العبارة رقم (5) وهي: «لديهم صعوبة في تنظيم الوقت عند أدائهم المهام المطلوبة منهم» في المرتبة الخامسة، بمتوسط (2.14 من 5). ثم بعد ذلك جاءت العبارة رقم (8) وهي: «يجدون صعوبة في التركيز على أداء المهام والأنشطة المطلوبة منهم» في المرتبة السادسة بمتوسط (2.14 من 5). ومن ثم جاءت العبارة رقم (19) وهي: «كثيرو النسيان للمهام والأنشطة التي يقومون بها يومياً» في المرتبة السابعة، بمتوسط (2.14 من 5). وجاءت العبارة رقم

عبدالرحمن عبدالله أباعود، ونبيل شرف المالكي: المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد....

في المرتبة العشرين، بمتوسط (2.42 من 5).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد؟

الفروق باختلاف مُتغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف مُتغير الجنس استخدم الباحثان اختبار «ت» (Sample T-test) لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

ويتدخلون فيه» في المرتبة السادسة عشرة، بمتوسط (2.20 من 5). بعد ذلك جاءت العبارة رقم (9) وهي «لا يصغون أو ييدون أي اهتمام عندما تتحدث إليهم مباشرة» في المرتبة السابعة عشرة، بمتوسط (2.21 من 5). وجاءت العبارة رقم (20) وهي «لا يُفضلون القيام بالمهام والأنشطة التي تستلزم جهداً عقلياً» بالمرتبة الثامنة عشرة، بمتوسط (2.23 من 5). ثم جاءت العبارة رقم (16) وهي «يتسمون بالغوضوية خلال أدائهم للمهام والأنشطة المطلوبة منهم» في المرتبة التاسعة عشرة، بمتوسط (2.24 من 5). وأخيراً جاءت العبارة رقم (14) وهي «يفشلون في إنهاء المهام والأنشطة المطلوبة منهم»

جدول رقم (8). نتائج اختبار «ت» لدلاله الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفق مُتغير الجنس:

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار لفيفيو		عدد العينة	الجنس	عماور الدراسة
				الدلالة الإحصائية	قيمة ف			
***0.00	5.311-	1.125	2.486	***0.000	37.682	298	ذكر	المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
		.907	2.042			299	أنثى	

** دلالة عند مستوى 0.05 فأقل

للمشكلات السلوكية لدى هؤلاء التلاميذ من الذكور.

الفروق باختلاف مُتغير المستوى التعليمي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة تعزى لاختلاف مُتغير المستوى التعليمي، استخدم الباحثان «تحليل التباين

يظهر الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إدراك المعلمين والمهارات للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد وفقاً لمتغير الجنس. بمعنى أن الإناث أكثر إدراكا

الأحادي» (ANOVA) من أجل معرفة تلك الفروق إن وجدت، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9). نتائج «تحليل التباين الأحادي» للفرق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي

المحور	المجموع	المجموعات داخل المجموعات	المجموعات بين المجموعات	قيمة F	مستوى الدلالة
وزيادة النشاط الحركي التلاميذ الذين لديهم ضعف في الانتباه المشكلات السلوكية التي تظهر عند	651.290	648.762	2.529	1.094	.511
	596	593	3	.843	.770

غير دالة عند مستوى 0.05 فأقل

الفرق باختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم: للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم استخدم الباحثان «تحليل التباين الأحادي» (ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق، وجاءت النتائج وفقاً للجدول التالي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، في إدراك أفراد الدراسة للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، تُعزى لاختلاف متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (10). نتائج «تحليل التباين الأحادي» للفرق في إجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم.

المحور	المجموع	المجموعات داخل المجموعات	المجموعات بين المجموعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الانتباه والنشاط الحركي الزائد التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه المشكلات السلوكية التي تظهر عند	651.290	639.020	12.271	6.135	5.703
	596	594	2	1.076	**.004

** دالة عند مستوى 0.05 فأقل

الحركي، تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة في مجال التعليم. ولتحديد الفروق بين كل فئتين من فئات سنوات الخبرة على حدة تم استخدام اختبار شيفيه، وجاءت نتائجه كالتالي:

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل، في مدى إدراك أفراد الدراسة للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف في الانتباه وزيادة النشاط

عبدالرحمن عبدالله أباعود، ونبيل شرف المالكي: المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد....

جدول رقم (11). نتائج اختبار شيفيه للتحقق من الفروق بين كل فتني خبرة على حدة.

سنوات الخبرة			المتوسط الحسابي	عدد العينة	سنوات الخبرة	المحور
11 عام فأكثر	من 6 - 10 سنوات	5 سنوات وأقل				
**		-	2.106	192	5 سنوات وأقل	المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد
	-		2.371	138	من 6 - 10 سنوات	
-			2.420	267	11 عام فأكثر	

** دالة عند مستوى 0.05 فأقل

من غيرهم.

الفرق باختلاف متغير الوظيفة الحالية في المدرسة: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغير الوظيفة الحالية في المدرسة استخدم الباحثان اختبار «ت» (Sample T- test) لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يتضح من نتائج الجدول الموضحة أعلاه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين إدراك المعلمين الذين خبراتهم 5 سنوات وأقل، وإدراك المعلمين الذين خبراتهم 11 عاماً فأكثر، للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب ضعف في الانتباه وزيادة النشاط الحركي؛ وذلك لصالح المعلمين الذين خبراتهم 11 عاماً فأكثر، حيث أظهرت الدراسة أثراً إدراكاً لواقع هذه المشكلات

جدول رقم (12). نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد الدراسة وفق متغير الوظيفة الحالية في المدرسة.

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار لفينيو		عدد العينة	الوظيفة	محاور الدراسة
				الدلالة الإحصائية	قيمة ف			
**0.00	6.558-	1.104	2.428	**0.000	71.724	437	معلم صف دراسي	المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب تقصي الانتباه والنشاط الحركي الزائد
		.690	1.816			160	معلم تربية خاصة	

** دالة عند مستوى 0.05 فأقل

معلمي الصنوف الدراسية ومعلمي التربية الخاصة للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين

تشير النتائج الموضحة أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إدراك

إحصائيًا تعرّى لاختلاف متغير تدريس تلاميذ لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد استخدم الباحثان اختبار «ت» (T-test Sample) لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما

يوضحها الجدول التالي:

لديهم اضطرابٌ نَّقْصٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد؛ وذلك لصالح معلمي التربية الخاصة. بمعنى أن معلمي التربية الخاصة أكثر إدراكاً من معلمي الصفوف العاديَّة. الفروق باختلاف مُتَغَيِّرِ تدريس تلاميذ لديهم اضطرابُ

نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فرقة دالة

جدول رقم (13). نتائج اختبار «ت» لدلالـة الفروـق بين متوسـطـات أفرـاد الدـرـاسـة وفقـتـغـيـرـ تـدـريـس تـلـامـيـز لـهـم اـضـطـرـابـ تـقـصـيـ الـانتـبـاهـ وـالـشـاطـاطـ الحـرـكيـ

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار لفينيو		عدد العينة	التدريس	محاور الدراسة
				الدلالة الإحصائية	قيمة ف			
**0.00	4.368	.990	2.149	0.001	12.023	430	نعم	المشكلات الشُّلوكيَّةُ التي تظهر عند
		1.124	2.559			167	لا	اللاميذ الذين لديهم اضطرابٌ نفسٌ الانتباه والنشاط الحركي الزائد

الفرق باختلاف مُتَغَيِّر الحصول على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف مُتغير الحصول على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في مجال التعليم استخدم الباحثان اختبار «ت» (Sample T-test) لمعرفة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة. وجاءت النتائج كما يوضحه

الجدول الآتي:

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إدراك المعلمين الذين سبق أن درسوا تلاميذ لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وإدراك المعلمين الذين لم يسبق أن درسوا هذه الفئة، لل المشكلات السلوكية التي تظهر عند هؤلاء التلاميذ؛ وذلك لصالح المعلمين الذين لديهم خبرهم في تدريس هؤلاء التلاميذ، حيث كانوا أكثر إدراكاً لما يشكل التلاميذ السلوكية من المعلمين الذين لم يسبق لهم تدريس هذه الفئة.

عبدالرحمن عبدالله أباعود، ونبيل شرف المالكي: المشكلات السلوكية المرتبطة باضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد....

جدول رقم (14). نتائج اختبار «ت» لدالة الفروق بين متosteات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الحصول على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم.

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اختبار لفينيو		عدد العينة	التدريب	محاور الدراسة
				الدلالة الإحصائية	قيمة ف			
**0.00	4.602	.834	1.785	**0.000	22.323	84	نعم	المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم الانتباه وزيادة النشاط الحركي
		1.056	2.342			513	لا	

** دالة عند مستوى 0.05 فأقل

اللاميذ؛ وهي في هذا الجانب تختلف مع هذه الدراسات (Ohan et al., Kos et al., 2004; Anderson et al., 2012) وأوضحت هذه الدراسة أنَّ متغير الجنس يؤثر في إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وأنَّ إدراك المعلمات في المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية كان أعلى من إدراك المعلمين. وقد يُعزى ذلك إلى قدرتهمَّ على التحمل وقوتها ملاحظتهم لسلوكيات الأطفال، وأنهن أكثر تحملًا للأطفال من الذكور. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Nur & Kavakci, 2010) التي توصلت إلى أن الإناث أكثر إدراكاً من الذكور للمشكلات السلوكية لدى هؤلاء التلاميذ في المرحلة الابتدائية. باستثناء نتائج دراسة (Rinn & Nelson, 2009)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين إدراك المعلمين وإدراك المعلمات للمشكلات السلوكية يُعزى لِمتغير الجنس. وتوصلت الدراسة أيضًا إلى عدم وجود

تشير النتائج المضمنة في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في إدراك المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم وإدراك المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال نفسه؛ وذلك لصالح من حصلوا على دورات متخصصة في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في التعليم.

مناقشة النتائج:

اهتمت هذه الدراسة بقياس الاختلافات في مدى إدراك المعلمين للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دراسة أثر بعض المتغيرات وعلاقتها بمدى إدراك المعلمين للمشكلات السلوكية عند هذه الفئة من التلاميذ. وكشفت نتائج هذه الدراسة أنَّ معلمي المرحلة الابتدائية لا يدركون المشكلات السلوكية التي تظهر عند هؤلاء

الاضطراب وسنوات خدمتهم بالتعليم ومستوى كفاءتهم الذاتية (Kos et al., 2000)، ودراسة (Sciutto et al., 2004) التي أشارت إلى أهمية الخبرات التدريسية في إدراك المشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين يظهر لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. كما تختلف أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Daniel, 2011; Ghanizadeh, Fallahi, & Akhondzadeh, 2009; Kleynhans, 2005; & Martinussen, Tannock, & Chaban, 2011) توصلت إلى أن متغير سنوات الخبرة في التعليم لا يؤثر في إدراك المعلمين للمشكلات السلوكية.

كما توصلت هذه الدراسة إلى وجود اختلاف في إدراك كل من معلمي الصفوف الدراسية ومعلمي التربية الخاصة، للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد. وأظهرت أن معلمي التربية الخاصة أكثر إدراكاً لهذه المشكلات من معلمي التعليم العام أو الصفوف الدراسية. وتعزى هذه النتيجة إلى حصول معلمي التربية الخاصة على مقررات دراسية في مرحلة البكالوريوس شاملة للمشكلات السلوكية بصفة خاصة وعن مجال التربية بصفة عامة، وقد زودتهم تلك المقررات بكيفية استخدام العديد من الإستراتيجيات التعليمية لطريقة التعامل مع هؤلاء التلاميذ (Kos et al., 2006).

اختلافات في إدراك أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية لدى هؤلاء التلاميذ يعزى لمتغير المستوى التعليمي؛ وهذا الأمر يعود إلى حداثة هذا المشكلة وتدني مستوى الوعي بمظاهرها وخصائصها، بالإضافة إلى غياب الإستراتيجيات المستخدمة في تقييم وتشخيص أعراضها لدى هؤلاء التلاميذ أثناء المرحلة الابتدائية. وجاءت هذه النتيجة موافقة لنتائج دراسة (Sciutto et al., 2000) على الرغم من أن نتائج دراستي (Stormont, Reinke, & Herman, 2011; Maher & Chalmers, 2007) قد أشارتا إلى وجود تأثير لمتغير المستوى التعليمي على إدراك المعلمين للمشكلات السلوكية.

كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود اختلاف في إدراك أفراد عينة الدراسة للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد يعزى لمتغير سنوات الخبرة في مجال التعليم. وقد بينت الدراسة أن الخبرة كلما زادت زاد مستوى الإدراك لتلك المشاكل السلوكية، فالمعلمون الذين لا تقل خبرتهم عن (11) عاماً كانوا أكثر إدراكاً لواقع هذه المشكلات من المعلمين الذين خبراتهم لا تتجاوز خمس سنوات. وهذه النتيجة تتفق مع ما ورد في الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود ارتباط إيجابي بين مستوى إدراك المعلمين للاضطراب والتعامل مع التلاميذ الذين لديهم ذلك

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أهمية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال التعليم، وبينت أن إدراك المعلمين الحاصلين على دورات تدريبية في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثناء الخدمة في مجال التعليم كانوا أكثر إيجابية تجاه هؤلاء التلاميذ من المعلمين غير الحاصلين على دورات تدريبية في المجال نفسه. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Anderson et al., 2009) ودراسة (Ghanizadeh et al., 2012) التي ركزت على أهمية تدريب معلمي هذه الفئة، وأظهرت أن الدورات تسهم في تحسين عملية التعليم. لكنها تختلف عن نتائج دراسة (Bekle, 2004) التي توصلت إلى أن المعلمين كانوا أكثر دقة في إدراكيهم وتصوراتهم للاضطراب من إدراك وتصور التلاميذ، على الرغم من تلقي التلاميذ للتدريب بمستوى أعلى مقارنة بالمعلمين؛ ويعزى ذلك إلى مستوى خبرة المعلمين.

الخاتمة والتوصيات:

أوضحت نتائج هذه الدراسة أنَّ أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لا يدركون المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد بمتوسط (2.26 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس ليكرت (من 1.81 إلى 2.60) وهي الفئة التي تشير إلى مدى تجانس أفراد العينة على

وأكدت نتائج هذه الدراسة على وجود اختلاف في إدراك المعلمين الذين درسوا تلاميذ لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد وإدراك المعلمين الذين لم يسبق لهم تدريس هذه الفئة. فالمعلمون الذين سبق لهم أن درسوا هذه الفئة كانوا أكثر إدراكاً للمشكلات السلوكية من المعلمين الذين لم يسبق لهم تدريس هذه الفئة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة (Perold, 2010) ودراسة (Louw, & Kleynhans, 2010) التي توصلت إلى أن جميع من شارك في الاستبيانة لديهم إدراك جيد عن اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد خاصة في الخصائص وطرق العلاج. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع بعض ما توصلت إليه تلك الدراسات التي ذكرت، والتي توصلت إلى أن التلاميذ الجامعيين الذين لم يسبق لهم العمل في مجال التعليم أكثر رغبة في تعليم التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد من المعلمين الذين يعملون بالميدان. ويعزى سبب ذلك في حصول الطلاب الجامعيين على المعلومات الشاملة عن هذا الاضطراب في ظل التحديث المستمر للمقررات الدراسية إضافة وتعديلًا واستحداثًا، وربما تضمنت تلك المقررات ما يحفز الطلاب ويولد عندهم الرغبة في العمل مع هؤلاء التلاميذ.

الباحثان بالآتي:

- إجراء دراسات ميدانية حول العوامل (المعوقات) التي تحدّ من عدم إدراك بعض معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية، من أجل الإسهام في تيسير حلّها ومعالجتها.
- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تعزيز إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
- إصدار أدبيات خاصة بهذا المجال يجري تعميمها على معلمي هذه الفئة، على أن يتم تحدّيّتها باستمرار.
- إجراء تقويم دوري لواقع إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
- إقامة ورش عمل ودورات تدريبية وندوات علمية متخصصة في حل الإشكاليات التي تواجه معلمي هذه الفئة، سواء ما يتعلق بالجانب النظري (كل ما يعندهم على طريقة الكشف والملاحظة) أم ما يتعلق بالجانب التطبيقي والعملي (طريقة التعامل المناسب مع هذه الفئة).
- الاستفادة من التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية في عملية التواصل مع الجهات المعنية وأصحاب الخبرات في هذا المجال، وتكوين أسر متخصصة.

وجود هذه المشكلات السلوكية. وترواحت متواسطات موافقتهم على إدراك المشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الرائد ما بين (2.02 إلى 2.42)، وهي متواسطات تقع في الفئة الثانية من فئات مقياس ليكرت.

وبيّنت نتائج الدراسة أنَّ التغيرات التي تؤثّر على مستوى إدراك المعلمين والمعلمات للمشكلات السلوكية التي تظهر عند التلاميذ الذين لديهم اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الرائد، هي: مُتغيّر الجنس لصالح الإناث. ومُتغيّر الخبرة، وأثبتت أنَّ الإدراك يزيد بزيادتها. ومُتغيّر الوظيفة الحالية في مجال التعليم، وأكّدت الدراسة أنَّ معلمي التربية الخاصة أكثر إدراكاً من معلمي الصنوف. ومُتغيّر الخبرة في مجال اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد، وأثبتت الدراسة أثر من لهم خبرة وأتمّهم أكثر إدراكاً للمشكلات السلوكية من لا يملكون خبرة. ومُتغيّر الدورات التدريبية وأوضحت الدراسة أنَّ للدورات المتخصصة في مجال اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد أثراً على مستوى الإدراك، فالمعلّمون الذين تلقّوا دورات في هذا المجال أثناء الخدمة في التعليم أكثر إدراكاً من زملائهم الذي لم يتلقّوا الدورات نفسها.

وبعد تحليل بيانات هذا الدراسة والوقوف على نتائجها ومقارنتها بذلك بالدراسات السابقة يوصي

- comparison of in-service and preservice teachers. *Psychology in the Schools*, 41(5), 517-526.
- Kypriotaki, M.; & Manolitis, G. (2010). Teachers' evaluations for the detection of primary-school children with attention deficit hyperactivity disorder. *European Journal of Special Needs Education*, 25(3), 269-281. doi:10.1080/08856257.2010.492940
- Mahar, P.; & Chalmers, L. (2007). Teachers' perceptions of students diagnosed with ADHD. *National Forum of Applied Educational Research Journal*, 20(3), 1-8.
- Martinussen, R.; Tannock, R.; Chaban, P.; McInnes, A.; & Ferguson, B. (2006). Increasing awareness and understanding of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) in education to promote better academic outcomes for students with ADHD. *Exceptionality Education Canada*, 16(3), 107-128.
- Martinussen, R.; Tannock, R.; & Chaban, P. (2011). Teachers' reported use of instructional and behavior management practices for students with behavior problems: Relationship to role and level of training in ADHD. *Child & Youth Care Forum*, 40(3), 193-210. doi:10.1007/s10566-010-9130-6
- Ministry of Education of Saudi Arabia. (2013, February). *Summary statistics on general education in K.S.A academic year 2011/2012*. Retrieved from <http://portal.moe.gov.sa/Pages/stat32-33.aspx>
- Nur, N.; & Kavakci, O. (2010). Elementary school teachers' knowledge and attitudes related to attention deficit hyperactivity disorder. *Journal of Society for development in new net environment in B&H*, 4(2), 350-355.
- Ohan, J.; Cormier, N.; Hepp, S.; Visser, T.; & Strain, M. (2008). Does knowledge about attention-deficit/hyperactivity disorder impact teachers' reported behaviors and perceptions? *School Psychology Quarterly*, 23, 436-449.
- Perold, M.; Louw, C.; & Kleynhans, S. (2010). Primary school teachers' knowledge and misperceptions of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). *South African Journal of Education*, 30(3), 457-473.
- Reid, R.; Trout, A.; & Schartz, M. (2005). Self-regulation interventions for children with attention deficit/hyperactivity disorder. *Exceptional Children*, 71(4), 361-377.
- Rinn, A.; & Nelson, J. (2009). Preservice Teachers' Perceptions of Behaviors Characteristic of ADHD and Giftedness. *Roeper Review*, 31(1), 18-26. doi:10.1080/02783190802527349
- Rosenberg, M.; Westling, D.; & McLeskey, J. (2008). *Special education for today's teachers: An introduction*. Upper Saddle River, NJ: Merrill/Prentice Hall.
- American Psychiatric Association (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (5th ed., TR.). Washington, DC: American Psychiatric Association.
- Anderson, D.; Watt, S., Noble, W.; & Shanley, D. (2012). Knowledge of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD) and attitudes toward teaching children with ADHD: The role of teaching experience. *Psychology in the Schools*, 49(6), 511-525. doi: 10.1002/pits.21617
- Bekle, B. (2004). Knowledge and attitudes about attention-deficit hyperactivity disorder (ADHD): A comparison between practicing teachers and undergraduate education students, *Journal of Attention Disorders*, (7), 151-161.
- Bevins, T. (1999, summer). *Research Designs*. Retrieved February 13, 2014, from <http://ruby.fgcu.edu/courses/sbevins/50065/qtdesign.html>
- Daniel, E. (2011). Attention deficit hyperactivity disorder – available training module for school teachers. *Journal of Educational Psychology and Counseling*, (2), 209-243.
- DuPaul, G.; & Weyandt, L. (2006). School-based intervention for children with attention deficit hyperactivity disorder: Effects on academic, social, and behavioural functioning. *International Journal of Disability, Development, and Education*, 53(2), 161-176.
- Ghanizadeh, A.; Fallahi, M.; & Akhondzadeh, S. (2009). Disclosure of Attention Deficit Hyperactivity Disorder and its Effect on Rejection of Students by Teachers. *Iranian Journal Of Medical Sciences*, 34(4), 259-264.
- Graczyk, P.; Atkins, M.; Jackson, M.; Letendre, J.; Kim-Cohen, J.; Baumann, B.; & McCoy, J. (2005). Urban Educators' Perceptions of Interventions for Students With Attention Deficit Hyperactivity Disorder: A Preliminary Investigation. *Behavioral Disorders*, 30(2), 95-104.
- Kleynhans, S. (2005). *Primary school teachers' knowledge and misperceptions of attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD)*. (Unpublished master dissertation). Retrieved from <http://hdl.handle.net/10019.1/1612>
- Kos, J.; Richdale, A.; & Hay, D. (2006). Children with attention deficit hyperactivity disorder and their teachers: A review of the literature. *International Journal of Disability, Development & Education*, 53(2), 147-160. doi:10.1080/10349120600716125
- Kos, J.; Richdale, A.; & Jackson, M. (2004). Knowledge about attention-deficit/hyperactivity disorder: A

قائمة المصادر والمراجع

- 426 —

- Sciutto, M.; Terjesen, M.; & Bender Frank, A. (2000). Teacher's knowledge and misperceptions of attention-deficit/hyperactivity disorder. *Psychology in the Schools*, (37), 115-122.
- Stormont, M.; Reinke, W.; & Herman, K. (2011). Teachers' characteristics and ratings for evidence-based behavioral interventions. *Behavioral Disorders*, 37(1), 19-29.
- West, J.; Taylor, M.; Houghton, S.; & Hudyma, S. (2005). A comparison of teachers' and parents' knowledge and beliefs about attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD). *School Psychology International*, 26(2), 192-208. doi:10.1177/0143034305052913
- Zentall, S.; & Javorsky, J. (2007). Professional development for teachers of students with ADHD and characteristics of ADHD. *Behavioral Disorders*, 32(2), 78-93.

* * *

